هل يكون هو الآخر مؤشراً استباقياً؟

عبد المنعم علي عيسى

يشير قصر المدة الفاصلة ما بين تأسيس حركة طالبان الأفغانية وبين وصولها إلى السلطة في كابول إلى دلالات عدة داخلية وخارجية في آن، وما بينهما رزمة من العوامل التي فرضتها عوامل الجغرافيا الراسمة للمشهد والمرخية بظلالها الثقيلة على حركة التاريخ الأفغاني الذي يمكن اختصاره بالعصيان والتمرد مع تسجيل ظاهرة صارخة تبرز من بين الشقوق وتتمثل بضعف كبير لتأثير الخارج، وبالنتيجة كانت مخلفات تلك العوامل قد أفضت إلى نسيج منغلق على ذاته الجماعية حتى بدا غير عابئ بالكثير مما يجري من حوله في محيطيه الأقرب فالأبعد.

كان الصعود الصاروخي لحركة طالبان التي ولدت ربيع العام ١٩٩٤، ولم يفصل جنينها عن الوصول إلى السلطة في كابول خريف العام ١٩٩٦ أكثر من ثلاثين شهراً، تعبيراً عن حالة احتياج داخلية نتجت بفعل رسو اضطراب أمني متفلت من كل الضوابط اللازمة لاستقرار حركة المجتمع الذي كان قد مضى على دخوله في أتون الحرب عقدان من الزمن، وكذا لنظيرة خارجية لها برزت في ضرورة قيام سلطة قادرة على تأمين خطوط النفط وتسهيل عمليات التبادل التجاري بين جمهوريات آسيا الوسطى عبوراً إلى باكستان، حيث ستمثل هذي الأخيرة الداعم والمستفيد الأول من قيام سلطة طالبان في كابول التي استطاعت سريعاً بسط سيطرتها على الجزء الأكبر من الجغرافيا الأفغانية في شهر أيلول من العام ١٩٩٦ باستثناء الجزء الشمالي الشرقي من البلاد الذي أضحى مقراً للرئيس برهان الدين رباني بعد هروبه إليه مع احتفاظه باعتراف الأمم المتحدة بشرعية حكومته الأمر الذي لم يشكل ثقلاً مهماً في مجريات الأحداث قياساً إلى اعتراف المملكة السعودية والإمارات العربية إضافة لباكستان بشرعية حكومة طالبان، ومن وراء الجميع كانت الإيماءة الأميركية الداعمة لهؤلاء، فواشنطن التي تقاطعت مصالحها في تلك اللحظة مع مصالح الحركة لم تمانع في ظهورها بل ولا في بسط سيطرتها على القرار الأفغاني.

قام نسيج طالبان على عصبية قومية تشد أزرها بقبائل البشتون التي شكلت أقل قليلاً من نصف اللوحة الديموغرفية للبلاد، أما الإيديولوجيا فكانت مستمدة بشكل أساسي من المذهب الحنفي، لكن مع إضافات عدة أظهرت تشدداً في تفاسير الكثير من النصوص والأحاديث كبروز واضح لتأثرها بالمدرسة الديوبندية الوليدة في الهند، وهي المدرسة التي تبنت تفاسير فريدة للنص القرآني وللحديث ومعهما فهم مختلف للسيرة النبوية، وفي الخط السياسي للحركة كانت بصمات أسامة بن لادن طاغية في رسم ذلك المسار، فالحركة التي تبنت في بدايتها مشروع إقامة إمارة إسلامية والدفاع عنها تخلت عن ذلك المفهوم عبر ميل تيار وازن فيها نحو أفكار ابن لادن التي قالت آنذاك بوجوب أن يكون التفجير شمولياً ليمتد إلى الغرب، بل إلى رأس حربته الولايات المتحدة، وهو الميل الذي قاد نحو أحداث أيلول ٢٠٠١ في نيويورك الذي أدخل الحركة، ومعها أفغانستان، في صدام مباشر مع القوة العظمى الجريحة آنذاك، لينتهي ذلك الصدام سريعاً بعد منازلة قصيرة بفقدان الحركة لسلطتها القائمة في تشرين الثاني من هذا العام الأخير، الأمر الذي شكل إيذاناً ببدء مسار جديد للصراع امتد لثمانية عشر عاماً كان هو الأطول في تاريخ الحروب الخارجية التي خاضتها الولايات المتحدة منذ ولادتها.

لم يحظ الاتفاق الذي أبرمته واشنطن مع حركة طالبان في ٢٩ شباط الماضي في الدوحة بالاهتمام الذي يستحقه، فالحدث كبير وهو يحمل العديد من المؤشرات الدالة على كثير من المعاني حتى في بنوده المعلنة، والتي من المرجح أن يكون لها نظيرة سرية لن تتكشف قريباً، إلا إذا شاءت الأقدار أن يكون لها رأي آخر.

أبرز ما يمكن التوقف عنده في ذلك الاتفاق هو البند المتعلق بانسحاب القوات الأميركية في غضون ١٤ شهراً، وأياً تكن السياقات التي جاء فيها هذا الأخير إلا أنه يعني هزيمة أميركية بكل المقاييس، بل إن طعم مرارتها من السهل تلمسه في تصريح لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي قال في حفل التوقيع على ذلك الاتفاق: «أعلم أنه سيكون هناك إغواء لإعلان النصر»، ومن المؤكد أنه ستكون لذلك الاتفاق تداعيات كبرى على امتداد «الفالق» الممتد من باكستان حتى المغرب العربي مروراً بعشرات الدول الواقعة على خط زلزال واحد.

اضطر البريطانيون للانسحاب من أفغانستان في العام ١٩١٩ ليعلن الأمير أمان الله خان استقلال بلاده عن النفوذ البريطاني في ذلك العام، كان ذلك نذيراً مبكراً لترهل الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس تمهيداً لأفولها عنها في العام ١٩٥٦، وفي العام ١٩٨٩ اضطر السوفييت للانسحاب من أفغانستان بعد عقد من دخولهم إليها كنذير قريب لذلك السقوط المدوي الذي حدث بعد عامين من ذلك الانسحاب، فهل يكون الانسحاب الأميركي، الذي قال دونالد ترامب إنه سيكون فورياً ما بعد توقيع اتفاق الدوحة نذيراً، استباقياً أو قريباً، لحدث شبيه بذينك الحدثين السابقين، فيكون بداية لأفول شمس الأميركيين التي تقلصت «أنوارها» مؤخراً إلى حدود بعيدة؟

أكدت أن لا حل لمسألة المهجرين دون إنهاء عدوانه على سورية

برلمانية أوروبية: ابتزاز أردوغان وضيع ومرفوض.. واليونان: كذاب وملفّق للأخبار

الوطن - وكالات

وصفت برلمانية أوروبية ابتزاز رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان لدول الاتحاد الأوروبي باللاجئين بأنه «وضيع ومرفوض»، مؤكّدة أن مسألة تدفق المهجرين لا تحل إذا استمر النظام التركي بعدوانه على سورية، في وقت وصفت الحكومة اليونانية النظام التركي بالكذاب والملفق للأخبار.

ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية عن عضو البرلمان الأوروبي من حزب «الرابطة» الإيطالي المعارض، فرانشيسكا دوناتو قولها: إن «ابتزاز أردوغان وضيع ومرفوض، وعلى الاتحاد الأوروبي استخدام كل وسيلة لنزع فتيل التهديد التركي المتمثل بزعزعة استقرار أراضينا، بما في ذلك من خلال فرض العقوبات وقطع أي علاقة دبلوماسية إذا لزم الأمر».

ودعت دوناتو، إلى «إلغاء مهمة البرلمان الأوروبي إلى الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، والتي أشكّل أحد أعضائها»، والمقرر عقدها في ٧ الشهر الجاري في أنطاليا، كإجراء وقائي إزاء حالة الطوارئ المرتبطة بفيروس كورونا.

وطلبت دوناتو، في ضوء سلوك النظام التركي أمام حالة الطوارئ للمهاجرين السوريين من رئيس البرلمان ساسولي رفضًا صريحًا لاستعداد البرلمان الأوروبي لعقد اجتماعات من أي نوع على الأراضي التركية في المستقبل، وأن تتوقف حكومة أردوغان عن قصف سورية وانتهاك الاتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق باستقبال المهجرين السوريين، بعد تلقيها نحو ٦ مليارات يورو من الاتحاد الأوروبي.

وأشارت دوناتو، إلى أن الحل الوحيد لوقف تدفق آلاف المهاجرين إلى الدول الأوروبية هو إنهاء الحرب في سورية، مؤكدة أن ذلك لن يحدث بالتأكيد طالما استمر النظام التركي بمهاجمة الجيش السوري بمبادرة انفرادية، ودون أي حاجة للدفاع عن أراضيها.

على خط مواز، قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيليوس بيتساس رداً على أسئلة الصحفيين بشأن «اتهامات» النظام التركي لسلطات بلاده بإطلاق النار على المهاجرين من تركيا إلى اليونان، حسب وكالة «أ ف ب»: «أنفي ذلك نفياً قاطعاً»، مؤكداً أن «تركيا تلفق وتنشر أخباراً كاذبة ضد بلادنا، لقد اختلقت أخباراً مزيفة أخرى اليوم، تتعلق بإصابات مزعومة بإطلاق نار يوناني».

وفي وقت سابق من أمس نقلت الوكالة عن مصدر لها: إنه اندلعت صدامات بين المهاجرين واللاجئين والشرطة اليونانية على الحدود التركية الأربعاء فيما كرر المهاجرون محاولاتهم دخول أوروبا، ما أسفر عن إصابة شخص واحد على الأقل.

مهاجرون قرب الحدود اليونانية (رويترز)

وعرضت الوكالة، شريط فيديو وزعته الحكومة اليونانية على وسائل الإعلام، بدا فيه ضابط شرطة يتبع لسلطات النظام التركي، وهو يطلق قنبلة غاز مسيل للدموع على شرطة الحدود اليونانية.

في سياق متصل، تظاهر العشرات أمام المستشارية الفدرالية في برلين يوم الثلاثاء الماضي، للمطالبة بفتح الحدود للمهاجرين الجدد على الحدود اليونانية التركية، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وذكر الموقع، أن المتظاهرين شوهدوا وهم يقفون مع لافتات كتب عليها «أوقفوا الصفقة السامة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا»، في حين كانوا يرددون «افتحوا الحدود».

وبعد اكتساح الجيش العربي السوري للإرهابيين في ريفي حلب وإدلب وداعمهم الاحتلال التركي ومقتل عدد من جنود الاحتلال، فتحت سلطات أردوغان باب الهجرة إلى أوروبا، ودفعت بعدد كبير من المهجرين من مختلف الجنسيات ومنها السورية، إلى التوجه إلى الحدود الغربية لتركيا مع الدول الأوروبية، وذلك في محاولة من نظام أردوغان للحصول من تلك الدول على دعم لعدوانه على سورية.

الاحتلال التركي واصل قطع المياه عن الحسكة.. و«الأميركي» كثف من نشاطه في نهب النفط

الجيش يرد على اعتداءات جيش أردوغان الإرهابي في الشمال

قوات الاحتلال الأميركي في مدينة الحسكة (أ ف ب)

الوطن - وكالات

رد الجيش العربي السوري أمس على اعتداءات قوات الاحتلال التركي على مواقعه في شمال شرق البلاد، بالترافق مع مواصلة الأخيرة قطع مياه الشرب عن مدينة الحسكة لليوم العاشر على التوالي واقتحام قوات الاحتلال الأميركي محطة نفطية بمدينة الشدادي.

واستهدفت قوات الجيش العربي السوري أمس قوات تركية بعد أن استهدفت الأخيرة المتمركزة داخل الأراضي التركية عند الحدود السورية، بالصواريخ موقعاً للجيش في قرية الهواشية الحدودية بريف الدرباسية شمال الحسكة، وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة، ولم تشر إلى خسائر بشرية.

ولفتت المصادر إلى أن هذه الحادثة تعد الأولى من نوعها منذ انتشار قوات الجيش على كامل الشريط الحدودي مع تركيا في المنطقة تلك قبل نحو ٣ أشهر.

جاء ذلك، في وقت نقلت وكالة «سانا» عن مدير عام مؤسسة المياه في محافظة الحسكة محمود العكلة قوله: إن «مشكلة انقطاع المياه عن مدينة الحسكة وأحيائها وتوقف الضخ من محطة آبار علوك مستمرة لليوم العاشر على التوالي بسبب منع قوات الاحتلال التركي ومرتزقته العاملين من الدخول إلى المحطة في مناطق انتشار الإرهابيين لتشغيلها رغم المحاولات العديدة التي جرت خلال الفترة الماضية».

وأشار العكلة إلى استمرار المحاولات «لإعادة العاملين إلى المحطة التي تشكل المصدر الوحيد لتأمين مياه الشرب لمدينة الحسكة والتجمعات السكانية المنتشرة على طول خط جر المياه من آبار علوك وصولاً إلى الحسكة»، لافتاً إلى أن المديرية بالتعاون مع المنظمات الدولية تقوم بنقل مياه الشرب من آبار تل براك ونفاشة إلى أحياء مدينة الحسكة كحل إسعافي، إلا أن هذا الإجراء لا يسد الحاجة والمشكلة تتفاقم يوماً بعد يوم.

ويتعمد مرتزقة الاحتلال التركي ضرب البنى التحتية ومواصلة ممارساتهم الإجرامية بحق الأهالي حيث سبق لهؤلاء المرتزقة أن أقدموا على قطع مياه الشرب عن أهالي مدينة الحسكة والتجمعات السكانية القريبة منها حيث يعتبر مشروع ضخ مياه علوك المصدر الرئيسي لتأمين مياه الشرب لهؤلاء الأهالي.

إلى ذلك، وفي خطوة جديدة تؤكد نواياها بزيادة نهبها لحقول وآبار النفط السوري، اقتحمت قوات الاحتلال الأميركي أمس بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، محطة غونة النفطية في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي التي تعمل على تجميع النفط الخام من حقول مديرية حقول الجبسة، قبل ضخها إلى المصافي.

ونقلت الوكالة عن شهود عيان أن جنود الاحتلال الأميركي، قاموا بالتجوال داخل المحطة قبل أن يقوموا بمغادرتها بعد محاولتهم الحصول على إجابات حول مرجعية عمالها وإدارتها.

وأوضحت «سبوتنيك» أن رئيس محطة غونة للنفط رفض رفضاً قاطعاً طلب الجنود الأميركيين بتزوديهم بمعلومات عن آلية العمل وأقسام المحطة، مشدداً على مطالبتهم بالمغادرة الفورية للمنشآت السورية، والتوقف عن التدخين داخلها وعدم لمس أي من تجهيزاتها.

يشار إلى أن وزارة النفط (الشركة العامة للنفط- مديرية حقول نفط الجبسة) قامت خلال الفترة الماضية بإعادة تجهيز وتأهيل المحطة وتشغيلها.

أبو الغيط: اللاجئون السوريون أصبحوا ورقة ضغط يتم التلاعب بها

العراق يؤكد حرصه على استعادة سورية لعضويتها في الجامعة العربية

الوطن - وكالات

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن اللاجئين السوريين أصبحوا ورقة ضغط ومساومة يتم التلاعب بها، في إشارة إلى سياسة الابتزاز التي يمارسها النظام التركي من خلال هذه الورقة، في وقت جدد العراق فيه التأكيد على حرصه استعادة سورية لعضويتها في الجامعة.

وأكد وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم، في كلمة باجتماع الدورة العادية الـ١٥٣ للجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، حسب موقع «اليوم السابع» الالكتروني المصري حرص بلاده خلال رئاستها لمجلس جامعة الدول العربية، على تحقيق أعلى حالات التعاون والتنسيق والتواصل والتشاور الدائم مع وزراء الخارجية العرب والأمانة العامة لجامعة الدول العربية للعمل على دفع وتيرة العمل العربي المشترك باتجاه الدفاع عن القضايا العربية في المحافل الدولية.

ونقل الموقع عن الحكيم قوله: إن رئاسة المجلس تعاملت خلال الدورة الـ١٥٢ مع القضايا العربية من منطلق حرص العراق ودعمه لكل الجهود والمبادرات الدولية والإقليمية الهادفة إلى حل الصراع في ليبيا وسورية واليمن بالطرق السلمية ونبذ الحلول العسكرية وعودة هذه البلدان الشقيقة لممارسة دورها الطبيعي في المنظومة العربية وعلى وجه الخصوص استعادة سورية لعضويتها في جامعة الدول العربية.

وأشار وزير الخارجية العراقي إلى موقف العراق الثابت والراسخ في دعم حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة، وأن تحقيق الاستقرار في المنطقة لن يتحقق دون إيجاد حل عادل ودائم لقضية فلسطين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وأشار الحكيم إلى أن العراق لا يؤيد المشاريع والمخططات التي تؤدى إلى رفع حالة التوتر في المنطقة، معربا عن اعتقاده أن الدول المعنية المطلة على الخليج العربي قادرة على حماية امن الملاحة، وقادرة على تأمين تدفق إمدادات الطاقة من هذه المنطقة الحيوية.

وقد سلم وزير خارجية العراق رئاسة دورة مجلس الجامعة العربية إلى سلطنة عمان، حيث أكد وزير خارجية عمان يوسف بن علوي، أن المنطقة العربية تمر بمرحلة دقيقة، داعياً لهيكلة العمل العربي المشترك.

يشار إلى أن أعمال اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين، انطلقت الإثنين الماضي، برئاسة سلطنة عمان خلفا لجمهورية العراق.

وجرى خلال الاجتماع، التباحث في مختلف البنود ومشاريع القرارات التي يتضمنها جدول أعمال الدورة الـ١٥٣، قبيل عرضها على اجتماع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، وكان في مقدمة المباحثات القضية الفلسطينية ومستجداتها، فضلا عن الأوضاع في ليبيا وسورية واليمن والعراق.

يذكر أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أعلن الأسبوع الماضي، تأجيل انعقاد القمة العربية في دورتها لهذا العام والتي تستضيفها الجزائر، لوقت آخر من العام الجاري بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

بدوره نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني عن أبو الغيط، قوله في كلمة خلال اجتماع الدورة العادية الـ١٥٣ للجامعة العربية: «نشاهد أهلاً لنا في سورية وهم يشردون بمئات الآلاف، ونراهم يطرقون أبواب اللجوء وصار أمرهم ورقة ضغط ومساومة يتم التلاعب بها»، مضيفاً إن «القوى الخارجية لعبت دوراً سلبيا في ليبيا وسورية واليمن أدى إلى تفاقم النزاعات وآن لها أن ترفع أياديها عن الأراضي العربية».

أعضاء في الكونغرس يطالبون برفع «السرية» عن تقرير حول مقتل خاشقجي

طالب أعضاء في لجنة الاستخبارات في الكونغرس الأميركي إدارة الرئيس دونالد ترامب برفع «السرية» عن تقرير استخباراتي حول مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي عام ٢٠١٨ مؤكدين أن إدارة ترامب تحظر نشره بهدف حماية النظام السعودي.

وجدّد أعضاء جمهوريون وديمقراطيون في الكونغرس الأميركي جهودهم لدفع السلطات إلى نشر معلومات عن مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وأكدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية حسب ما نقلت عنها «الميادين» أنّ زعيمي الجمهوريين والديمقراطيين في لجنة المخابرات، السيناتور ريتشارد بور والسيناتور مارك وارنر، وجّها رسالة إلى القائم بأعمال مدير المخابرات ريتشارد جرينيل، لحثّه على «إعادة النظر في قرار عدم رفع السريّة عن المعلومات المتعلّقة بمقتل خاشقجي».

من جهته، قال العضو الديمقراطي في لجنة المخابرات السيناتور رون وايدن إنّه «سيلجأ إلى سلطة تعود إلى السبعينيات، يمكن بموجبها لمجلس الشيوخ بنفسه نشر معلومات عن الموضوع، إذا تقرر أن ذلك يصبّ في المصلحة العامة».

وأشار وايدن في مؤتمر صحفي مع خطيبة خاشقجي خديجة جنكيز إلى أنّه «إذا لم يقم بلدنا وأصدقاؤنا وشركاؤنا بأيّ شيء في وجه هذا العمل الهمجي، فإنّ ذلك يبعث برسالة في جميع أنحاء العالم، مفادها أنّه موسم اضطهاد الصحفيين».

كما اتهم وايدن في تغريدة له على «تويتر» الرئيسَ الأميركي دونالد ترامب، بـ«تقديمه منذ اليوم الأول من رئاسته كل عذر للتستّر على تخريب الحكومة السعودية لحكم القانون»، وأضاف: «لقد طفح الكيل. مجلس الشيوخ لديه القدرة على نشر هذه المعلومات».

وأضاف وايدن إنه «في حال صوتت اللجنة للكشف عن التقرير فسيكون أمام ترامب خمسة أيام لتقديم اعتراض خطي وبعدها يمكن أن يصوت مجلس الشيوخ بالكامل على القرار».

وكان مكتب الاستخبارات الوطنية الأميركية أكد لمشرعين العام الماضي أنه لن يكون هناك أي كشف عن أي معلومات سرية حول عملية قتل خاشقجي وأنه يجب أن تبقى سرية لعدم إلحاق الضرر بالأمن القومي.

وفي سياق متصل يبحث أحد القضاة الأميركيين أمس إذا كان يتعيّن على أسر ضحايا نيويورك في هجمات ١١ أيلول على برجي التجارة العالميين، تقديم أسماء الشهود الآخرين للسعودية في القضية التي يقاضون فيها الرياض لصلتها بتنظيم القاعدة ومنفّذي الهجوم.

الشهود عبّروا عن خشيتهم من «التعرّض وأسرهم للخطر في حال تقدمهم للإدلاء بشهادتهم عما يعلمونه عن أحداث ١١ أيلول»، ما دفع موكّلهم إلى رفض تقديم الأسماء لمحامي الدفاع الموكل من السعودية إلى حين استماع القاضي إلى شهادتهم.

شركة المحاماة «كرايندلار»، الموكلة برفع الدعوى نيابة عن أسر ضحايا الهجوم، استشهدت في رفضها تقديم الأسماء باغتيال خاشقجي الذي قالت إنّه «كان أحد الشهود المحتملين، وقُتل بعد عام من إجراء محقق أميركي مقابلة معه بشأن القضية».

وحذر محامي الادعاء من أنّ تقديم أسماء الشهود الآخرين، وفقاً لطلب السعودية، «يهدد حياتهم بالخطر».

يذكر أنّ الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي قتل في ٢ تشرين الأول ٢٠١٨ في سفارة بلاده في العاصمة التركيّة إسطنبول وقد حاك النظام السعودي روايات عدة متناقضة حول الجريمة لإبعاد الشبهات عنه في حين عملت إدارة ترامب على التستر على النظام السعودي وحماية رموزه وفي مقدمتهم ولي العهد محمد بن سلمان ، فيما حمّلت المنظمات الدولية وعدد من الدول ابن سلمان مسؤولية مقتله.

وكان النائب العام السعودي أعلن في ٢٣ كانون الأوّل الماضي أن المستشار السابق للديوان الملكي سعود القحطاني لم يواجه أيّ اتهامات بمقتل خاشقجي، بينما قضت المحكمة بإعدام ٥ أشخاص في القضية.

الميادين - وكالات

الصحفي السعودي جمال خاشقجي (رويترز – أرشيف)

واشنطن: على السودان التطبيع مع إسرائيل للخروج من العقوبات

كشف تقرير إسرائيلي، أن «الولايات المتحدة الأميركية تشترط على الخرطوم، إجراء تطبيع كامل مع تل أبيب، ودفع مبلغ ٥ مليارات دولار، قبل النظر في طلب الرفع من قائمة الإرهاب».

وقالت صحيفة «الراكوبة» السودانية: إنه على الرغم من أن الكثير من السودانيين «يعتقدون أن اللقاء السري الذي جرى بين رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كفيل برفع اسم البلاد من قائمة الدول الراعية للإرهاب، إلا أن الحقيقة غير ذلك».

واستشهدت في هذا السياق بما ذكرته صحيفة «هآرتس» من أن «رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب مرتبط بإكمال خطوات التطبيع مع إسرائيل».

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣